[298] له خبر أبي الحسن وعبد ا (1) فمات قبل أن يرجع إليه ابنه، قال محمد بن أبي عمير: حدثني محمد بن حكيم قال: قلت لابي الحسن الاول عليه السلام، فذكرت له زرارة و توجيه ابنه عبيد إلى المدينة، فقال أبو الحسن: إني لارجو أن يكون زرارة ممن قال ا: ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى ا ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على ا (2). 9 - شى: عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد ا عليه السلام قال: قلت له: إذا حدث للامام حدث كيف يصنع الناس ؟ قال: كانوا يكونون كما قال ا: (فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا) إلى قوله: (يحذرون) قال: قلت: فما حالهم ؟ قال: هم في عذر (3). 10 - وعنه أيضا في رواية اخرى: ما تقول في قوم هلك إمامهم كيف يصنعون ؟ قال: فقال لي: أما تقرأ كتاب ا: (فلولا نفر من كل فرقة) إلى قوله: (يحذرون) قلت: جعلت فداك فما حال المنتظرين حتى يرجع المتفقهون ؟ قال: فقال لي: يرحمك ا، أما علمت أنه كان بين محمد وعيسى صلى ا عليهما خمسون ومائتا سنة، فمات قوم على دين عيسى انتظارا لدين محمد فآتاهم ا أجرهم مرتين (4). بيان: لعل ذكر أهل الفترة على سبيل التنظير، أو المراد به قوم أدركوا زمان رسالته صلى ا عليه وآله وماتوا قبل الوصول إليه وإتمام الحجة عليهم وإن كان بعيدا.

_____ (1) أي ابا الحسن موسى عليه السلام وعبد ا الافطح. (2) تفسير العياشي 1: 270 و 271 والاية في النساء: 100. (3 و 4) تفسير العياشي 2: 117. _____